

الأسد يكي



١ - كانت الغابة تعيش في سلام .

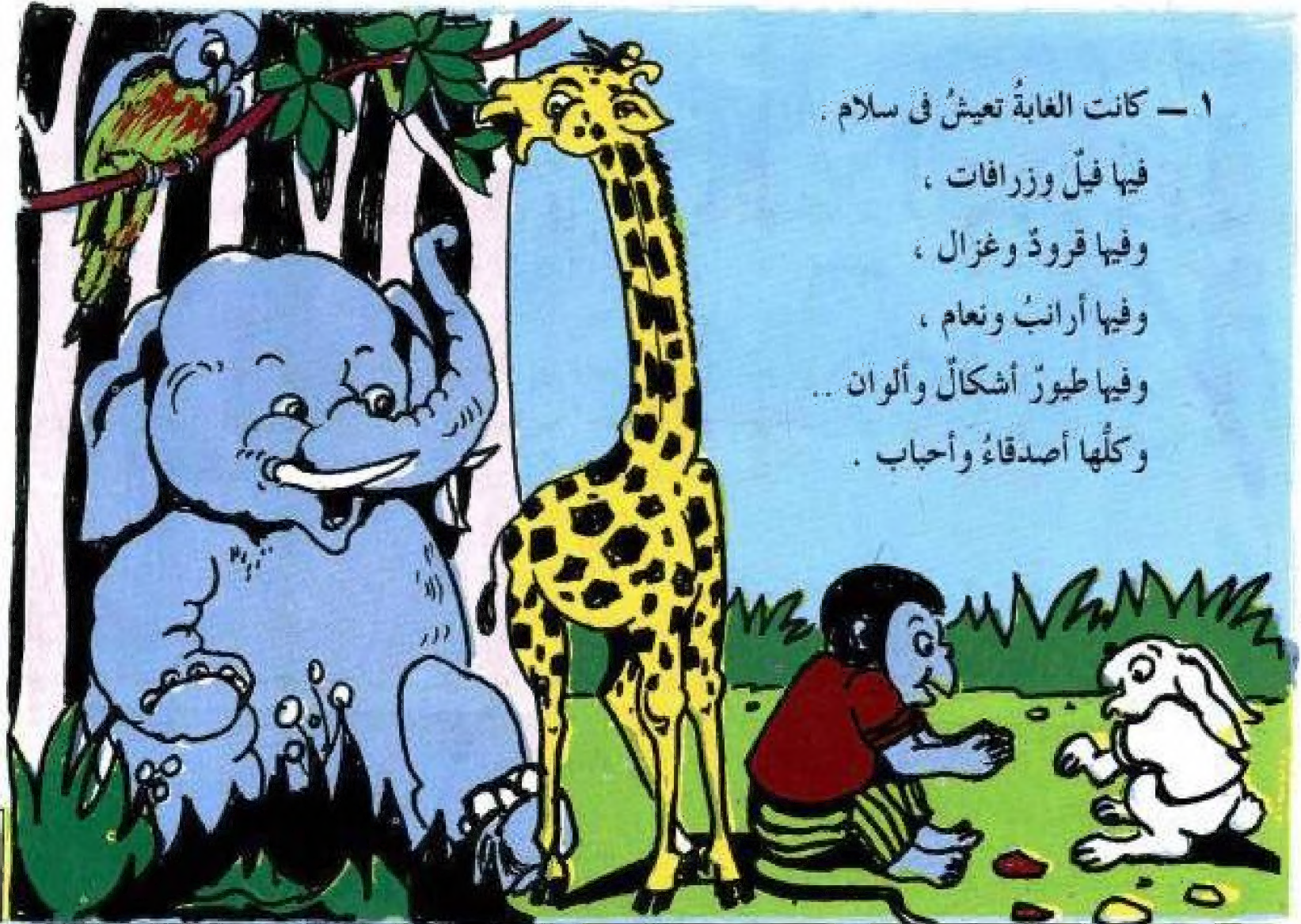
فيها فيل وزرافات ،

وفيها قروذ وغزال ،

وفيها أرانب ونعام ،

وفيها طيور أشكال وألوان ...

وكلها أصدقاء وأحباب .





٢ - ونظر الأسد فرأى الغابة .

الأسد قال : غابة جميلة فيها خير كثير !
ونزل الغابة ، ومشى في هدوء ،
يسلم على الحيوانات ، ويصاحك الطيور ،
ويتظاهر بأنه ضيف طيب .

٣ - الحيوانات خافت وهربت منه ،
والطيور خافت وهربت منه .
الأسد مشى في الغابة ومشى ،
وأخيراً بحث عن مكان بين الأشجار
الضخمة ،
وقال لنفسه : هذا أحسن بيت لي !





٤ - الحيوانات جرت إلى الفيل وهي ترتعش ،

والطيور جرت وهي ترتعش .

وقالت له :

- الحقنا ! الأسد خطر علينا !

اذهب إلى الأسد ،

وتفاهم معه ليترك الغابة .

٥ - الفيل ذهب إلى الأسد وقال له :

— أهلا بالضيف العزيز !

هل هناك خدمة أقدمها لك ؟

اطلب أي خدمة ! أنا تحت أمرك !

والغابة تحت أمرك ، ولكنها خائفة ،

وتريد أن تعرف سبب حضورك .



٦ - الأسد ضحك ضحكة عالية رأت في الغابة ،
وقعد ورفع رأسه ، وقال :
- يا صاحبي الفيل ! أنا حضرت لمصلحة الغابة .
حضرت أحميها وأحافظ عليها .
وستكون أنت وزيري فيها .
الفيل فرح وانخدع بكلام الأسد .



٧ - وفات يوم ويوم .

وبدا الأسد يظهر على حقيقته .

مشى متكبراً منفوخاً في الغابة ،

ينظر إلى الحيوان السمين فيها ،

فيهجم عليه ، ويجرّه إلى بيته ويأكله .

وصرخت الحيوانات ، وصاحت الطيور .

وكلها كرهت الفيل لأنه ساكت

لا يتحرك .

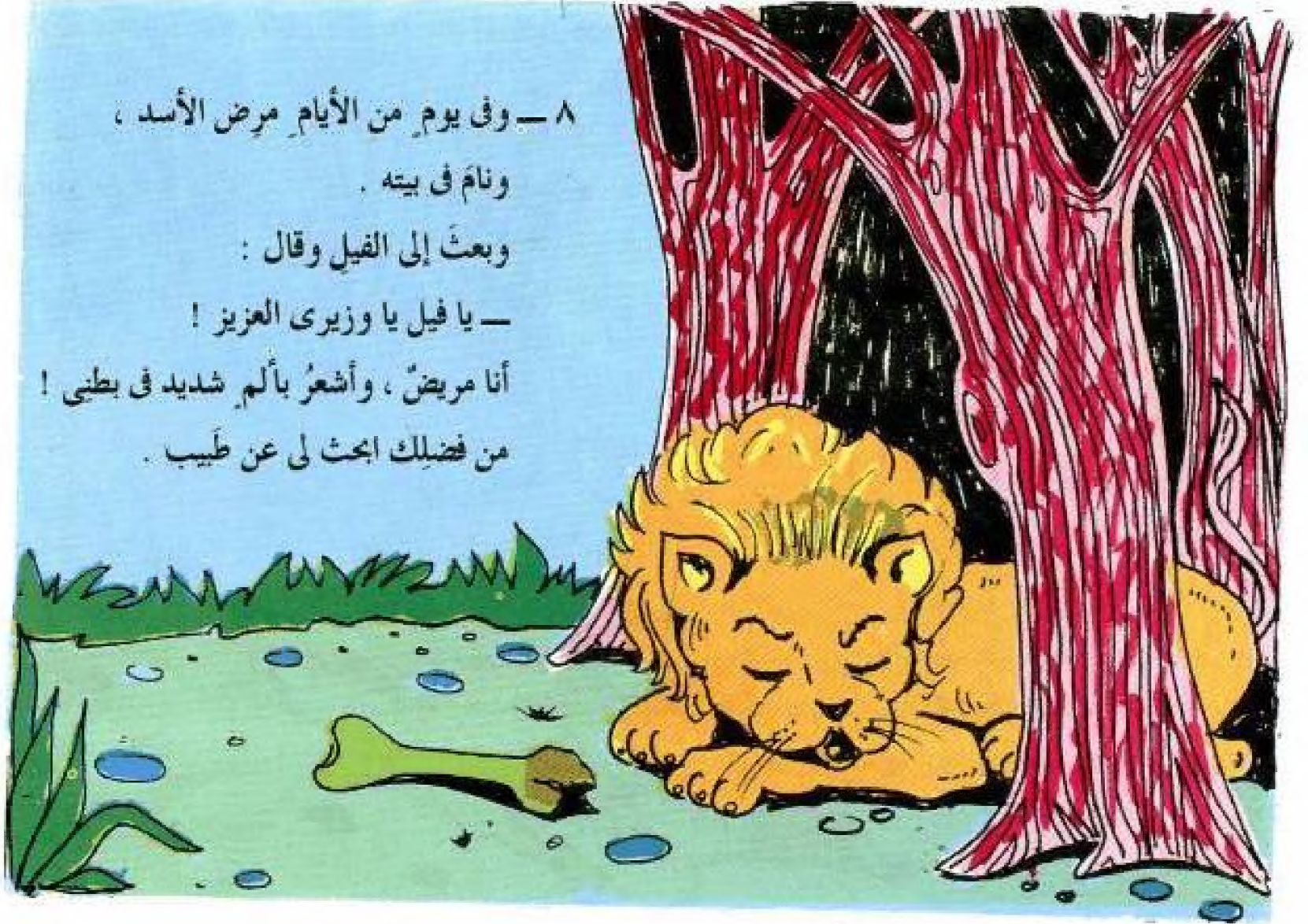


٨ - وفي يومٍ من الأيام مرض الأسد ،
ونام في بيته .

وبعث إلى الفيل وقال :

- يا فيل يا وزيرى العزيز !

أنا مريضٌ ، وأشعرُ بألمٍ شديدٍ فى بطنى !
من فضلك ابحث لى عن طبيب .



٩ - الفيل مشى فى الغابة .

وقابل الغزالة ، وقال لها :

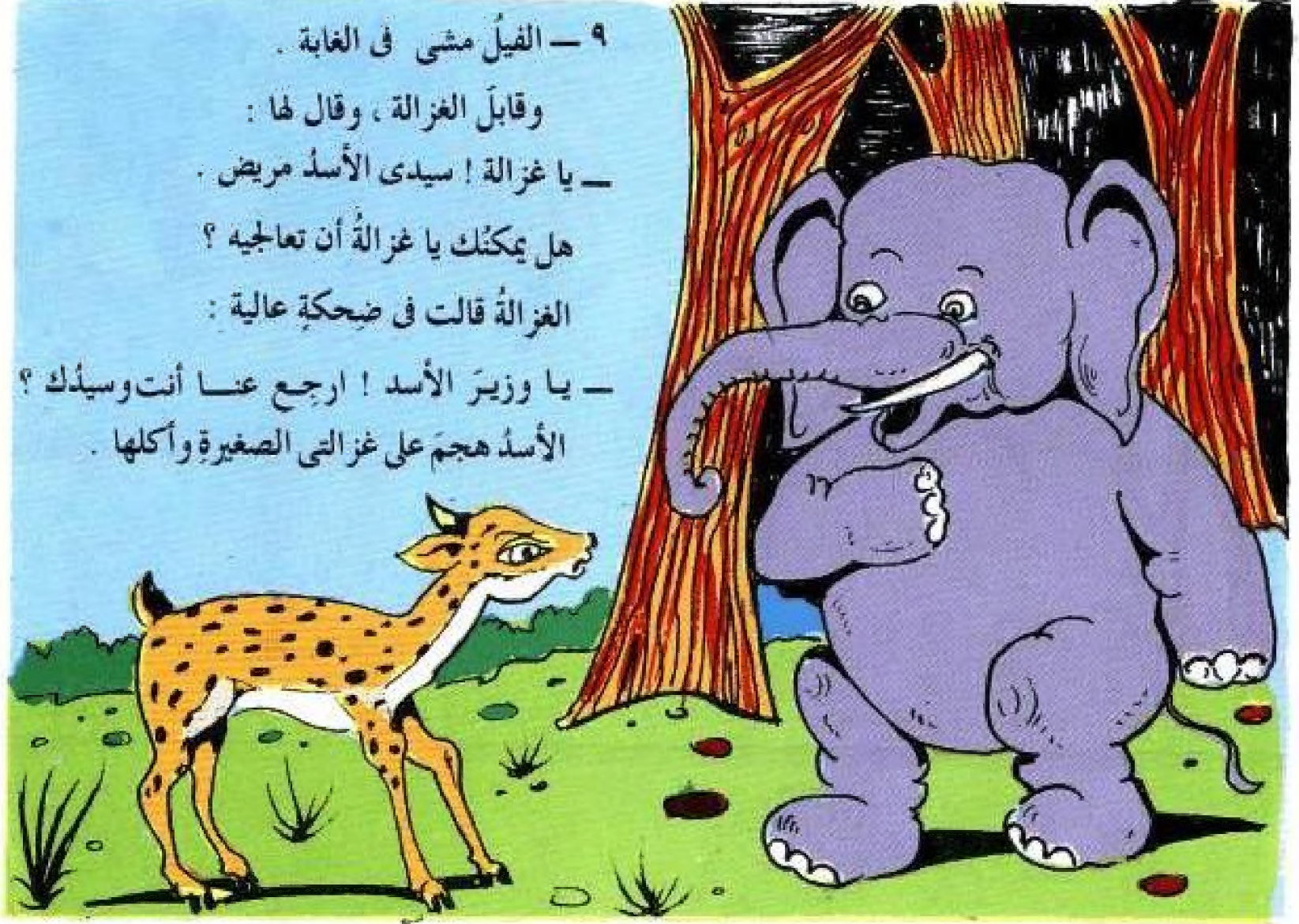
- يا غزالة ! سيدى الأسد مريض .

هل يمكنك يا غزالة أن تعالجه ؟

الغزالة قالت فى ضحكة عالية :

- يا وزير الأسد ! ارجع عنا أنت وسيدك ؟

الأسد هجم على غزالتى الصغيره وأكلها .





١٠ - ترك الفيل الغزالة ، ومشى إلى القرد ،

وحكى له الحكاية .

القردُ نظرَ إلى الفيل وقال في غضب :

- وزير الأسد يعالج الأسد !

الفيلُ نجَّسَ من كلام القرد ، وتركه

ومشى .

١١ - ذهب الفيل إلى الثعلب .

الثعلب نظر إليه في مكر وقال له :

مالك حيران يا وزير الغابة ؟

الفيل قال : الأسد مريض وبطنه يؤرجعه .

هل يمكن أن تعالجه ؟

الثعلب فكر وفكر ، وقال :

- نعم . أنا طبيب أعالج أمراض

البطن .



١٢ - ليس الثعلب مغتطفًا أبهى . ووضع

السَّماعة في رقبته ،

وذهب مع الفيل ، وجسَّ جسم الأسد وقال :

- يا سلام ! الحرارةُ عالية !

القلبُ يدقُّ بسرعة !

المعدةُ وقفت عن الهضم من كثرة الأكل !



١٣ — وفتح الثعلب فم الأسد .

ونظر في أسنانه ، وقال :

— هنا سبب المرض ! هنا سبب مرض

البطن !

اللثة ملتهبة !

والسوس مشى في الأسنان كلها !

ولا بدّ من خلعها الآن وبسرعة .



١٤ — الأسدُ فكر ، والدموعُ جرت في عينيه ،
ونظرَ إلى الثعلبِ ، وقال بصوتٍ حزينٍ :
— آه . أنا تحتُ أمرك يا دكتور !
اخْلَعْ أسناني . وخَفِّفِ الألمَ عني !
وخلَعَ أسنانَ الأسدِ ، وتركه والدمُ ينزلُ
من فمه



١٥ - أصبح الأسد أهتم ،

يتكلم بصعوبة ، ولا يقدر على
أكل اللحم .

ورأته الحيوانات في الغابة ،

وعرفت حكايته مع الثعلب .

وأصيححت لا تسأل عنه ولا تخاف منه .

وشعر الأسد بضعفه فبكى وبكى ،

وذهب بعيدًا بعيدًا عن الغابة .



١٦ - وجاءت الحيوانات إلى الثعلب وشكرته .

شكرته الغزالة ،

وشكره القرود ،

وشكره كل حيوان ،

وعاشت الغابة مرة ثانية في سلام وأمان .

